Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصححه الحاكم فقال جبريل : يامحمد أبشر فأنا جبريل أرسلت إليك وأنت رسول هذه الأمة، ثم أخرج لى قطعة نمط فقال أقرأ . فقلت والله ما قرأت شيئاً قط . فقال:

﴿ اَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾[٨٠] إلى قوله ﴿ يَعْلَمْ ﴾ ثم قال انزل عن الجبل فنزلت معه إلى قرار الأرض فأجلسنى على درنوك وعليه ثوبان أخضران ثم ضرب برجله الأرض فنبعث عين ماء فتوأضأ منها جبريل عليه السلام ثم أمر النبي ﷺ فتوضأ كذلك ثم قام فصلى بالنبى ﷺ ثم انصرف جبريل عليه السلام ، وجاء عليه الصلاة والسلام إلى خديجة فأمرها فتوضأت وصلى بها كما صلى جبريل .

فرض الصلاة

فكان ذلك أول فرض للصلاة ركعتين ثم إن الله تعالى أقرها فى السفر كذلك وأتمها فى الحضر. وقال مقاتل[٨١]: كانت الصلاة أول فرضها ركعتين بالغداة، وركعتين بالعشاء. وفى البخارى: ذهبت به خديجة إلى ورقة، وقيل إن خديجة قالت لأبى بكر [٨٢] رضى الله عنه: ياعتيق، اذهب به إلى ورقة. فأخذه أبو بكر رضى الله عنه فقص عليه مارأى، فقال له: إذا خلوت وحدى سمعت نداءً يا محمد، يا محمد، فأنطلقُ هارباً .

فقال : لا تفعل، إذا قال فاثبت حتى تسمع، ثم ائتنى فأخبرنى. فلما خلا ناداه: يا محمد، فثبت فقال: قل:

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [٨٣] إلى آخرها .

ثم قال قل: ﴿لاَ إله إلاَّ الله﴾[٨٤]

---

(٨٠) سورة العلق الأية ١ .

(٨١) هو مقاتل بن حيان النبطى أبو بسطام البلخى . روى عن سعيد بن المسيب والشعبى والحسن وقتادة ومجاهد وطائفة . وعنه إبراهيم بن أدهم وابن المبارك وخلق . وثقة أبو داود والنسائى . وقال ابن خزيمة : لا أحتج به .

انظر المزيد فى : تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٤ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٧٧ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣٣٠ ، طبقات المفسرين للداودى ٢/ ٣٢٩ ، ميزان الاعتدال ٤/ ١٧١ .

(٨٢) هو أبو بكر الصديق رضى الله عنه أفضل الأمة وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومؤنسه فى الغار وصديقه الأكبر ووزيره الأحزم عبد الله بن أبى قحافة القرشى التميمى ، كان أول من احتاط فى قبول الأخبار ، مات سنة ١٣ هـ عن ٦٣ عاماً .

انظر المزيد فى : أسد الغابة ٣/ ٣٠٩ ، تاريخ الخلفاء ٢٧ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٢ ، شذرات الذهب ١/ ٢٧ ، طبقات الفقهاء ٣٦ ، العبر ١/ ١٦ ، مروج الذهب ٢/ ٣٠٥ .

(٨٣) الفاتحة .

(٨٤) سقطت من الناسخ .